Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عين مثل حشرة من نور.

وأعبث بحشرة النور تلك وأجعلها تركض كالمجنونة من جدار إلى آخر وعلى السقف وأتقمصها وأنطق بصوتها، وحين يعلو صوتها كثيراً يأتي أبي ويزجرني بصوت حنون لأنه يعرف أنه لا يملك لي ثمن لعبة أخرى.. أبي الجميل الجميل لو يراني الآن كيف صرت شبحاً وأتحرك مثل نقطة الضوء لدهش ولبكى طويلاً لأنني متّ وها أنا أشعر بالحاجة إلى البكاء والعويل..

تدخل ناهد وهي تتكلم مع نفسها بصوت عال وأراها بوضوح في الظلام ريثما تشعل النور فأراها بوضوح أقلّ. تشتم هذه الليلة المنحوسة التي أدعى فيها زوجها أنه سيسهر مع أصحابه وفاجأنا.

لقد كان على الأرجح يراقبنا، وسرق منها مفتاحها- مفتاح بيتي - وقام بعمل نسخة عنه قبل أن يداهمنا.

تتابع الشتائم البذيئة بصوت عال. «....» أخت هذه السهرة. ما الذي سنفعله الآن؟ ومن سينفق علينا. كان زوجي يعرف طوال الوقت ويتجاهل. فأي عفريت ركبه الليلة؟ يا لهذا البؤس منذ خربوا بيوتنا في بيروت أولاد «الـ....»، أولاد الكذا.. والكذا..

تدهشني بذاءتها. كنت أظنها جميلة ورقيقة كفراشة وليست بحاجة حتى إلى الدخول إلى الحمام لقضاء حاجات مقرفة مثلي وبقية البشر..

كنت أظن النساء الجميلات كالدمى الخزفية البديعة لا يذهبن إلى «بيت الخلاء»، ولكنهن فيما يبدو كبقية البشر، ويشتمن أيضاً ببذاءة مطلقة ويتسترن على الجرائم...

يدخل ناجي هائجاً ككلب حراسة غاضب، وقد استعاد سطوته في البيت.

يهاجمها. يضربها على وجهها.

تبصق في وجهه بوقاحة وتقول له: لا تلعب دور الزوج المفجوع المخدوع فأنا أعرف علاقتك مع كارمن وقد شاهدتكما معاً في السهرة منذ شهر تفعلان ذلك واقفين هائجين وشاهدتك تحملها وتستولي عليها بكل فحولتك.. كنت قد